عمر وهذا هو المختار وقال [illegible] ونسب المصنف اجازته الى سيبويه وبعضهم من كلام الناظم الاقوال الثلاثة لان قوله مبتدا يحتمل الوجهين اعلا بنية التاخير وقوله ليس يبدو ابدا يعني انه اذا جعل المخصوص خبرا كان خبر المبتدا لوجوبا وفهم من قوله بعد ان يحمل المخصوص ان يكون متاخرا عن فاعل نعم وبيس وبعد متعلق بيذكر ومبتدا حال من المخصوص ثم قال وان يقدم مشعر به كفى كالعلم نعم المقتنى والمقتفى يعني ان المخصوص قد لا يذكر بعد الفاعل لتقدم ما يشعر به قبل نعم وبيس ويتضح لذلك صورتين الاولى ان يذكر قبل نعم متصلا بها كالمثال الذي ذكر الثانية ان يذكر في الكلام الذي قبل نعم غير متصل بها كقوله تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد اي نعم العبد ايوب وقد يكون المشعر بالمخصوص في كلام غير المتكلم بنعم وذلك ان يتكلم متكلم فيقول مثلا زيد حسن الخصال فيقول المجيب نعم الرجل ومشعر صفة لمحذوف والتقدير اسم مشعر ومعمول كفى محذوف والتقدير كفى عن ذكر المخصوص بعد والمقتنى المكتسب والمقتفى المتبع ولما فرغ من احكام نعم وبيس شرع في احكام ما اجرى مجراهما فقال واجعل كبيس ساء يعني ان ساء مساو لبيس في المعنى والحكم فتقول ساء الرجل ابو جهل وساء رجلا ابو لهب والف ساء منقلبة عن واو ووزنه فعل بضم العين وساء مفعول اول لاجعل وكبيس مفعول ثان ثم قال واجعل فعلا من ذي ثلاثة كنعم مسجلا يعني انه يجوز ان يبنى من كل فعل ثلاثي وزن فعل بضم العين ويقصد به ما يقصد بنعم من المدح وبيس من الذم ولا ينصرف ويكون فاعله كفاعل نعم وبيس وينبني على ذلك ما ذكره [illegible] نحو [illegible] على فعل وفعل نحو شرف الرجل زيد وعلم الرجل عمرو ويعني بقوله كنعم في الحكم لا في المعنى وفعل كما يقصد به المدح يقصد به الذم نحو جهل الرجل زيد وقوله مسجلا منصوب على الحال من فعل والمسجل المبيح والمباح الذي لا يمنع من واحد فهو بمعنى مطلقا فيكون التقدير واجعل كنعم مطلقا في جميع احكامها ثم قال ومثل نعم حبذا يعني ان حبذا مثل نعم في فاعلها المعنى في الحكم لاختلاف بعض احكامها الا ان في حبذا زيادة على نعم وهو الحب والتقريب من القلب وهي مستفادة من لفظ حب ثم قال الفاعل ذا يعني ان ذا فاعل بحب ويفهم منه ان حب فعل وان حبذا جملة من فعل وفاعل ثم قال وان ترد ذما فقل لا حبذا يعني انك اذا اردت بحبذا الذم ادخلت عليها لا فتقول لا حبذا زيد فتساوي

قال [illegible] على [illegible] النحو [illegible] الى اخره انتهى

معنى بيس لان نعم المدح [illegible] وقد جمع الشاعر بينهما في قوله الا حبذا عاذري في الهوى … ولا حبذا الجاهل العاذل ثم قال واول ذا المخصوص ايا كان لا تعدل بذا فهو يضاهي المثلا اعلم ان حبذا يحتاج الى مخصوص كما يحتاج اليه نعم فتقول حبذا زيد كما تقول نعم الرجل زيد وفهم من قوله واول ذا المخصوص ان المخصوص بعد حبذا لا يكون الا متاخرا عنه بخلاف المخصوص بعد نعم فانه يتقدم وفهم من سكوته عن اعرابه انه مبتدا او خبره في الجملة قبله كالمخصوص نعم وقوله ايا كان يعني مذكرا او مونثا مفردا او مثنى او مجموعا وقوله لا تعدل بذا يعني لا تاتي الا مفردا مذكرا وان كان المخصوص على خلاف ذلك فتقول حبذا زيد وحبذا هند وحبذا الزيدان وحبذا الزيدون وكان القياس ان يكون اسم الاشارة مطابقا للمخصوص في التانيث والتثنية والجمع ولكنه اجري في الاحوال كلها مجرى المثل وعلى ذلك نبه بقوله فهو يضاهي المثلا اي يشابه المثل والامثال لا تغير ثم قال وما سوى ذا ارفع بحب او فجر بالبا يعني ان حب قد يكون فاعلها غير ذا من الاسماء مع ارادة المدح وفي فاعلها حينئذ وجهان احدهما الرفع والاخر الجر بالباء الزائدة وفي حائها ايضا لغتان الضم وهو الاكثر والفتح والى ذلك اشار بقوله ودون ذا انضمام الحا كثر ووجه الفتح البقاء على الاصل ووجه الضم ان الاصل فيها حبب بضم الباء فنقلت الضمة الى الحاء فتقول على هذا حُبَّ زيد وحَبَّ زيد وحُبَّ بزيد وحَبَّ بزيد ومن شواهد ضم الحاء وزيادة الباء في الفاعل قوله فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها ؛ وحُب بها مقتولة حين تقتل وما مفعول مقدم بارفع او بجر فهو من باب التنازع وكملها سوى افعل التفضيل افعل التفضيل مضاف ومضاف اليه وانما اضيف الى التفضيل لانه دال عليه واحترز به من افعل الذي ليس للتفضيل كاحمر واشهل صغ من مصوغ منه للتعجب افعل للتفضيل وأب اللذ ابي يعني ان افعل التفضيل يجوز صوغه من كل فعل صيغ منه فعل التعجب ويمتنع صوغه من كل فعل عدم بعض الشروط المذكورة في باب التعجب فافعل مفعول بصغ ومنه متعلق بمصوغ وكذلك للتعجب وأب فعل امر من ابى يابى اذا امتنع واللذ مفعول بأب وهي لغة في الذي وابي فعل ماض من الاباء مبني للمفعول وفيه

Copyright © King Saud University